

## 20 شرح كتاب الإيمان 6-6 من صحيح البخاري II لفضيلة الشيخ

### عبدالعزیز الراجحي

عبدالعزیز الراجحي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله يسر موقع فضيلة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله الراجحي حفظه الله ان يقدم لكم هذه المادة كما قال ان الدين عند الله الاسلام. فالدين هو الاسلام والاسلام هو الدين وهو الايمان ايضا. نعم -

[00:00:00](#)

ما اجابك واضحة نعم. باب حدثنا ابراهيم ابن حمزة قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن الجهاد عن عن عبيد الله بن عبد الله لان ابن عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما اخبره قال اخبرني ابو سفيان ان هرقل قال له ان عبد الله ابن عباس ان عبد الله -

[00:00:24](#)

ابن عباس رضي الله عنهما اخبره قال اخبرني ابو سفيان رضي الله عنه ان هرقل قال له سألتك هل يريدون هل ام ينقصون؟ فزعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم. وسألتك هل يرتد احد سقطة لدينه - [00:01:01](#)

بعد ان يدخل فيه فزعمت ان لا وكذلك الايمان حين تخالط بشاشة القلوب لا يسخطه احد. وهذا مطعم الحديث الطويل سبق في قصة ابي سفيان مع هرقل قبل اسلامه. الحادثة حصلت - [00:01:21](#)

لابن عباس لا لا سفيان لابي سفيان حصلت له قبل ان يسلم ثم رواها بعد الاسلام وهذا لا بأس يعني الكافر اذا روى شيئا في حديث كفر بعد اسلامه يصح - [00:01:41](#)

امر في حال الكفر هو لا يقبل منه وهذا القطعة اتى بها المؤلف رحمه الله ليستدل بها على ان الدين هو الايمان والايمان هو الدين وانه يشمل جميع الاعمال ولهذا قال وسألته - [00:01:56](#)

هل يعني اتباع النبي؟ هل يزيدون ولا ينقصون؟ فقلت بل يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم وسألته هل يرتد احد منهم صحبة لدينه؟ قال ادخل فيه؟ فقال لا فقلت لا فزعمت الا وكذلك الايمان اذا خلطت مسافته القلوب - [00:02:09](#)

والشاهد لها انه سمى الدين ايمان هل يقتل احدا منكم سخطة لدينه ثم قال وكذلك الايمان اذا خلصوا القلوب فسمى الدين هو الايمان والايمان هو الدين والحجة من هذا ان النبي اقره على ذلك. ليست الحجة في قول هرقل - [00:02:29](#)

لكن حجة في اخوان النبي صلى الله عليه وسلم اقره على ذلك سخطة لدينه ثم قال وكذلك الايمان اذا فسمى الدين ايمان والايمان دين هل سألت هل يزيد ولا ينقصون؟ وكذلك الامام حتى يتم - [00:02:43](#)

باب فضل من استبرأ لدينه حدثنا ابو نعيم حدثنا زكريا عن عامر قال سمعت النعمان ابن بشير رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلال بين والحرام بين وبينهما - [00:03:04](#)

وبينهما مشبهات لا يعلمها كثير من الناس فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات راع يرمى حول الحمى يوشك ان يواقعه الاوان لكل ملك حمى. الا ان حمى الله في ارضه محارمه على - [00:03:24](#)

وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله. واذا فسدت فسد الجسد كله. الا وهي القلب وهذا الحديث تدل به المؤلف رحمه الله على فضل من استبرأ لدينه وان من استبرأ لدينه - [00:03:44](#)

وقد كمل دينه كبرى لدينه وعرضه استبرأ لدينه من استبرأ لدينه في بيان ان من استبرأ لدينه فقد كمل دينه ومن كون دينه فقد كبر

ايمانه لان الدين هو الايمان - 00:04:03

الدين عند الاطلاق يدخل فيه الايمان والايمان عند الاطلاق هو الدين وهذا هو وجه مدير المؤلف لهذه التربية لمن استبرأ لدينه يعني من استبرأ لدينه فقد كمل دينه. والدين هو الايمان - 00:04:20

في هذا الحديث وانه ينبغي للمسلم ان يسلك تزيل الورع وان الحلال بين والحرام بين والذي الحلال بين والحرام بين وبينه مأمور مشبهة مشبهة وفي رواية مسلم وبلال هو امور مشبهة لا يعلمهن كثير من الناس - 00:04:35

الاشياء تنقسم الى ثلاثة اقسام حلال بين وحرام بين ومسلم فالحلال البين هذا يبشر الانسان ويفعله والحرام بين يبتعد عنه مسلم يبقى الامر الثالث المشتبه لا يعلمهن كثير من الناس. في دليل على ان بعض الناس يعلمونه - 00:04:55

نشبهه على بعض الناس لكن بعض العلماء وبعض الراسخين في العلم يعلمونه ليس مشتبها عليه فالذي يستدعي عليه هو هذا هو الذي ينبغي له ان يتوقف اما العالم الذي اتضح له - 00:05:15

فهذا لا يسمى فلا يستحق باحدى قسمين اما حلال واما حرام وقد يكون ايضا عند العالم او عند المجتهد تتكافى الادلة ولا يتبين له هذا من هذا فيكون مشتبها عنده. يكون مجتمع عند بعض العلماء وليس مجتمعا عند عن بعض الآخرين - 00:05:32

وسبيل الورع في هذا ان الانسان يتوقف بالشيء المشتبه لا ادري هل هو حلال او حرام حتى لا يقع في الحرام تتوقف حتى يبحث اذا كان طالب علم او في كتب اهل العلم ومع اهل العلم حتى يتبين له احد الامرين - 00:05:50

ولهذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الاخر دع ما يريبك الى ما لا يريبك الدعوة تشك فيه الى ما لا تشك فيه من اتقى الشبهات او المشبهات هذا استبرأ لدينه وعرضه - 00:06:09

في دينه وعرضه وفي دليل على ان من يفعل مشبهات لم يكن دينه ولم يستبرأ لدينه ولا لعرضه بل هو بل الناس يتكلمون في عرفة ويقول فلان لا يبالي. فلان يفعل المشبهات - 00:06:21

يعني جعل له طريقا للناس يتكلمون في عرضه وفعل الشبهات لم يستطع دينه ولا لعرضه ومن اتقى الشبهات بالصبر على دينه ثم ضرب النبي مثلا فقال كالراعي يرى حول الحمار - 00:06:40

يوشك ان يرتع فيه الحمى عادت الامراء سابقا انه يجعلون عرط بحرية تقول لدوابهم ويقول هذه هذه الارض لا يقربها احد فاذا جاء احد في دوابه ورعى هذه الارض المحمية عاقبه - 00:06:54

فمن قرب من السماء يوشك من قرب اتى بدواب فهو رعاها حول الحمى الذي حده الملك او الامير فانه يوشك ان تقع دوابه في الحمى ويعاقب لكن من خاف ابعد ابعد عن الخدعة يكون بعيد عنها حتى لا يقع في الارض المحمية يقع دوابه في الارض المحمية فيعافر ثم قال الا ان حمى الله - 00:07:21

في ارضه محارم هذي حمى الله محارمه حمى الله في ارضه محارمه تفضل حاب حول الحمى وهي مشبهات او مشتهات صار قريبا منها يمكن ان يقع في المحال يقع في الحرام - 00:07:43

ومن كان بعيدا ابعد عن الشبهات وجعل الشبهات فاصلة بينه وبين الحرام فانه لا يقع في الحرام. لانه ضرب مثل ضربه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال تعالى وان في الجسد مضغة هي القلب. مضغة ايضا بقدر ما يمضغ في الفخ. اذا صلحت صلح الجسد كله. واذا

فسدت فسد الجسد كله - 00:07:58

ان القلب هو امير البدع امير الاعضاء اذا صلح الامير صلحت الرعية. اذا صلح الراعية صلحت الرعية فالقلب هو الراعي. والاعضاء هي الرعية. فاذا صلح الراعي صلحت الرعية. اذا صلح القلب - 00:08:17

صلح الجسم. واذا فسد القلب فسد الجسد وهذا في هذا ينبغي للمسلم ان يسلك سبيل الورع وان يبتعد عن المشتهات هل هو مشتبها؟ حتى يتبين له امرها لانه اذا تساهل بالمشتهات وقع في الحرام الصراعات لا يقع في الحرام لا يبالي - 00:08:30

تساهل هذا يجره الى ان يقع في الحرام لكن اذا جعل بينه وبين حرام فاصل مشبهات استلمها حتى لا يقع في الحرام هذا هو سبيل الورا يكون قد تبرأ لدينه وعرضه - 00:08:50

قبل باشرت شبهات وفعلها فانه لم يستبرئ بدينه وكذلك لم يستبرئ بعرضه فان الناس يقعون في عرضه. نعم. قال حافظ على الحديث رجل تكلموا على الحديقة حديث هذا الاخير بعض العلماء قال المدار الدين على على اربعة احاديث وجعل منها هذا الحديث وحديث يزهد فيما عند الله يحبك الله يحبك الناس وحديث - [00:09:02](#)

انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى جعله بعضهم جعله ربه ربع الاحاديث التي رابع اربعة يدور عليها الحديث. نعم. وهو حديث صحيح متفق على صحته من رواية الشعبي عن النعمان ابن بشير وفي الفاظه - [00:09:38](#)  
بعض الزيادة والنقص والمعنى واحد او متقارب. وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم من حديث ابن عمر وعمار ابن ياسر وجابر ابن مسعود وابن عباس رضي الله تعالى عنه وحديث النعمان اصح احاديث الباء ومعنى الحديث ان الله انزل كتابه وبين فيه حلاله وحرامه - [00:09:53](#)

وبين النبي صلى الله عليه وسلم لأمته ما خفي من دلالة الكتاب على التحليل والتحريم. فصرح بتحريم اشياء غير مصرح في الكتاب وان كانت عامتها مستمرة من الكتاب وراجعة اليه. فصار الحلال والحرام على قسمين احدهما ما هو واضح لا - [00:10:13](#)  
جاء به على عموم الامة لاستفارته بينهم وانتشاره فيهم. ولا يكاد يخفى الا على من نشأ ببادية بعيدة عن دار الاسلام وهذا مثل محرمات الظاهرة الان معروفة لكل احد علم الزنا او السرقة وشرب الخمر وعقوق الوالدين وقطيعة الرحم - [00:10:33](#)  
واكذبه واكذبه هذه محرمات طاهرة لكل احد. ما تخفى الا على انسان نشأ في بادية او ما سمع او اسلم من جديد ولم يسمع بهذه المحرمات فهذا قليل نادر هذا - [00:10:51](#)

ولا سيما في هذا الزمان بلى في الغالب. يعني هذه محرمة في الظاهر وكذلك الواجبات. واطحة لكل احاديث الصلاة والزكاة والصوم والحج هذه واجبات لكن هناك امور دقيقة فقط تخسر. نعم - [00:11:05](#)  
فهذا هو الحلال البين والحرام البين. ومنهما تحليله وتحريمه لعينه كالطيبات من المطاعم والمشارب والملابس والمنافع خبائث من ذلك كله ومنهما تحليل وتحريمه من جهة كسره كالبيع والنكاح والهبة والهدية وكالربا والخمار والزنا والسرقة - [00:11:19](#)  
والغصب والخيانة وغير ذلك. القسم الثاني ما لم ينتشر تحريم وتحليله في عموم الامة لخفاء دلالة النص عليه. ووقوع تنازل فيه ونحو ذلك فيشتبه على كثير من الناس هل هو من الحلال او من الحرام؟ واما خواص اهل العلم الراسخون فيه فلا يشتبهه - [00:11:39](#)

بل عنده من العلم الذي اختصوا به عن اكثر الناس ما يستدلون به على حل ذلك وحرمته. فهؤلاء لا يكون ذلك مشتبهاً عليهم من وضوح حكمه عندهم ولهذا قال لا يعلمهن كثير من الناس - [00:11:59](#)  
ففي بيان ان القليل قد يعلم وهم العلماء واما من لم يصل الى ما وصلوا اليه فهو مشتبه عليه. فهذا الذي اشتبه عليه اتقى ما اشتبه عليه حله وحرمه واجتنبه. فقد استبرأ - [00:12:14](#)  
دينه وعرضه بمعنى انه طلب لهما البراءة مما مما يشينهما وهذا معنى الحديث وهذا معنى الحديث الاخر دع ما يريبك الى ما لا يريب. وهذا هو الورع وبه يحصل كمال التقوى كما في الحديث الذي خرجه - [00:12:28](#)

الترمذي وابن ماجة لا يبلغ العبد ان يكون من المتقين حتى يدع ما لا بأس به. حذرا مما به بأس. وانواع الشبه تختلف قوة حليتها من الحرام وبعدها عنه. وانواع وانواع الشبه تختلف بقوة قربها من الحرام وبعدها عنه - [00:12:44](#)  
وقد يقع الاشتباه في شيء من جهة اشتباه وجود اسباب حله وحرمته كما يشق الانسان فيه هل هو ملكه ام لا وما يشك في زوال عنه وهذا قد يرجع فيه الى الاصل فيبنى عليه وقد يرجع في كثير منه الى الظاهر هذا - [00:13:03](#)  
وقد يرجع في كثير منه الى الظاهر اذا قوي على الاصل. ويقع التردد عند تساوي الامرين وقد يضع الاشتباه لاختلاط الحلال بالحرام في الاطعمة والاشربة من المائعات وغيرها من المثلثات والموزونات والنقود. فكل هذه - [00:13:22](#)  
من كان عنده فيها علم يدل على حكم الله ورسوله فيها فتبعه فهو المصيب. ومن اشتبهت عليه فان اتقاها واجتنبها فقد على الاولى والصبر لدينه وعرضه فسلم من تبعثها في الدنيا والاخرة ومن اشتبهت عليه فلم يثق فلم يثقها بل وقع - [00:13:41](#)

فمثله كمثل ذراع كمثل ذراع يرعى حول الحمى. فانه يوشك ان يواقعه وفي رواية ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام تراعي يرعى حول الحمى يؤسف ان يرتع فيه ومعنى هذا ان من وقع في الشبهات كان جديرا بان يقع في الحرام بالتدليس. فانه يسامح نفسه في الوقوع في الامور المشتبهة فتدعوه نفسه الى - [00:14:01](#)

في هذا الى مواجهة الحرام بعده. ولهذا جاء في رواية ومن خالط الريبة يوشك ان يذكر يوشك ومن خلط الريبة يوشك ان يجسر يشفى ايش؟ ينصب ها يجسر؟ نعم ومن هنا كان السلف يحبون ان يجعلوا بينهم وبين الحرام حاجزا من الحلال. يكون وقاية بينه وبين الحرام فان - [00:14:25](#)

واقعوا ذلك الحلال ولم يتعدوه. واما من وقع في المشتبه فانه في المشتبه فانه لا يبقى له الا الوقوع في الحرام المحض يوشك ان يتجرأ عليه ويبصر وقوله الاوان لكل ملك حمى الاوان حمى الله محارمه. وفي رواية وان حمى الله في الارض - [00:14:57](#) المقصود ان الحديث هذا لانه ينبغي للمسلم ان يسلب سبيل الورى وان يبتعد عن عن متشابهات حتى تكون فاصل وحاجز بينه وبين وقوع الحرام. نعم باب اداء الخمس من الايمان وفي في دليل على ان من ترك متسابعات طلب البراءة لدينه وعرضه ومن طلب البراءة لدينه وعرضه فقد كمل دينه - [00:15:17](#)

ومن كول دينه كمل ايمانه هذا هو السبب. نعم. باب اداء الخمس من الايمان حدثنا علي ابن الجعدي قال اخبرنا سبعة وعن ابي جمرة قال كنت اقعد مع ابن عباس رضي الله عنهما يجلسني على سريره فقال اقم عندي حتى اجعل لك سهما من مالي - [00:15:41](#) فاقمت معه شهرين ثم قال ان وفد عبد القيس لما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم قال من القوم؟ او من عن الوصل؟ قالوا ربيعة. قال مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزاي ولا نادما. فقالوا يا رسول الله - [00:16:01](#)

لا نستطيع ان نأتيك الا في الشهر الحرام وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر امرنا بامر فصل نخبره به من وراءنا وندخل به الجنة وسألوه عن الاشربة. فامرهم باربع ونهاهم عن اربع. امرهم بالايمان بالله وحده - [00:16:21](#)

الا تدرون ما الايمان بالله وحده؟ قالوا الله ورسوله اعلم. قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصيام رمضان وان تعطوا من المغنم الخموس - [00:16:43](#)

ونهاهم عن اربع عن الحنثم والدباء والنقيير والمزفت وربما قال المخير وقال احفظوهن واخبروا بهن من ورائكم وهذا الحديث فيه فوائد منها الترحيب بالوصف الذين جاءوا للتعلم والتقوى ولهذا قول من القوم - [00:17:01](#)

قال مرحبا بالوفد خير خزاي ولا ندامة وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم فسر الايمان بالاعمال الظاهرة فدل على دخولها دخول الاعمال في مسمى الامام سألوه عن الايمان قال اه سألوه قال امركم بالايمان بالله وحده اتدرون ما الايمان بالله وحده؟ ثم فسر الشهادتين - [00:17:22](#)

والصلاة والزكاة والصيام واعطاء الفرص تدل على ان الاعمال داخلة في مسمى الايمان وفيها بعض اعطاء الخمس من الايمان خاصة من اتصال الايمان وهذا هو سهل الترجمة ابواب اداء خمس من الايمان - [00:17:47](#)

وهي داخلة في الاعمال التي يحبها الله وله يستر بها الجنة. ولهذا سألوه عن الاعضاء التي يدخلون بها الجنة فامرهم بالايمان. افسر الايمان بالشهادتين الا بالوحدانية ولا فيه برسالة عليه الصلاة والسلام ثم الصلاة ثم الزكاة ثم الصيام ثم اعطاء الخبز - [00:18:02](#)

فدل على ان الاعمال داخلة في مسمى الايمان. وهذا اعطاء الخمس خاصة بمتصال الايمان وهذا فيه رد على المرجئة الذي يقول ان في مسمى الايمان الواضح ردود على المرجئة حيث ان فسر حيث ان النبي صلى الله عليه وسلم فسر الايمان - [00:18:23](#)

بالشهادتين والصلاة والزكاة والصيام واعطاء فرص وهذه كلها اعمال تقول برج يعني ان الايمان هو التفسير فقط ولا تدخل الاعمال في مسمى باطل. هذا الحديث من اقوى الدالة في الرد عليه - [00:18:40](#)

وفي ان في هذا الحديث ان انه سعدوا قالوا انا لا نستطيع ان نصل اليك الا في الشهر الحرام قبر بابي فصل بيننا وبينك هذا الحي كفار كانت العرب تقوم الحروب بينهم - [00:18:58](#)

وكانوا لا يقاتلون في العشر الحرم التي هي ذو القعدة وذو الحجة ومحرم ورجب هذه الحرب تقف ولهذا يأتون الى النبي صلى الله

عليه وسلم اذا في الاشهر الحرم لانه لا - 00:19:14

ليس هناك قتال العرب تعظم هذه الاشهر النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الامر الفاصل وسألوه عن الاشربة التي يرتبطون فيها كانت العرب ينتبهون ينتبهون مثلا بين التمر والشراب تصور في الماء ويشربون من العنب يستفيدون من البر ينتبهون من الشعير -

00:19:32

كانت العربية كانوا يشربون الخمر. فالنبي صلى الله عليه وسلم نهاهم عن الانتباه في الاشربة القاسية الحنجر ودقيق والذب والمقيد

هذه تنتبه فيها الاشربة الدبة هي القرع يؤخذ اللب الذي في وسطه - 00:19:58

القرع يؤخذ اللب في وسطها فتكون صلبة ثم ينتبدون بها الشراب اذا صبر او من العنب او من البر ويجلس فيها الشراب يومين ثلاثة

اربعة في شدة الحر يقذف الزبد ويتخرب - 00:20:25

ولا يعلمون فنهاه النبي صلى الله عليه في الاشياء الصلبة. والنقير الجذع من النخل ينقرونه ويسر كهينة الاذاعة ثم ينبذون فيه النبي

والنخيل والحنجر. الحنجر مطبوخ بالطين والفخار مثل الزينة الان مثل الزينة الان وتوصل طيب مطبوخ من الفخار - 00:20:44

ينتبه فيه مثل الازيار الان هذي الازيار هذي هي الحفتر والمقير المطلب ومزفف البطن بالزحف هذه الاشياء الصلبة اذا ثبت اذا ثبت فيها النبي يتخمر ولا يعلمون عنه لانه صلبة. وامرهم النبي امرهم النبي ان ينتبهوا في الاشربة في الاوعية. الخفيفة كالاسقية من الجن

- 00:21:14

فاذا تخبرت تمزقت تمزقت وعرفوا انها مسكرة فلا يشربها مسلم اما هذه الاشياء الصلبة هي النقيض والحذر والدبة والمقير هذه

اشياء صلبة. اذا انتبهوا فيها النبيذ يتخمر ولا يعلمون. فيشربون المسكين - 00:21:42

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تنتبهوا فيها في هذه الاوعية الصلبة التبع الحاكم عن التبع والحكم والنقير والمقير في الاسقية الى

الجلد وغيرها لانها خفيفة اذا تخبرت تمزقت - 00:22:04

اذا تخبرت صارت تقذف للزواج صار لها قوة وتمزق الجد. فيعرفون انها مسكرة وهذا في اول الاسلام ثم بعد ذلك رخص النبي صلى

الله عليه وسلم لما استقرت الشريعة وعرفوا وعرفوا حكم مسكر - 00:22:22

قال النبي صلى الله عليه وسلم في كل وعاء ولا تشربوا مسكرا فتبدو في كل وعاء ولا تكون مسكرة. هذا في اول الاسلام لانه مفتاح

الغش او اولها فلما استقرت الشريعة - 00:22:36

وعرف الناس وانه لا يجوز رخص لهم النبي صلى الله عليه وسلم ان ينتبهوا في كل وعاء مع اجتناب المسكر ولهذا قال النبي صلى

الله عليه وسلم بعد ذلك انتبهوا في كل وعاء ولا تشربوا مسكرا. انت قلت اي دعاء دعاء سواء صلب ولا غير صلب. مع الحذر والصوم

- 00:22:49

كان النبي صلى الله عليه وسلم يتبدل له النبي فيشربه اليوم الاول والثاني وفي اليوم الثالث يصبه او يسقيه الخادم خشية ان يتخبى

في الغالب في شدة الحرب انه في بعد ثلاثة ايام يتخبى - 00:23:08

العربي ينتبه العالم الاجوبة كثيرة الان توضع في الثلاجات لو وضع شيء من الاشربة ولا فيها مواد حافظة ولا فيها ولا تجار ولا في

ثلاجات بعد يومين ثلاثة تتصبر بعد ثلاثة ايام تتخض من شدة الحر - 00:23:26

لكن الابصار الى المواد الحاضرة ثلاجات تجلس مدة طويلة ما تعثر لكن كان في الاول مات الناس عندهم ثلاجات ولا عندهم اشياء

تحفظ فكانوا ينتبهون فيه في العرب في الشمس وفي الحرب - 00:23:43

فاذا مضى عليها ثلاثة ايام تخبأت صارت تقضي في الزمن صارت خضراء ولهذا نهى النبي صلى الله عليه وسلم في اول الاسلام ان

ينتبهوا في الاشياء الصلبة ثم لما استقرت الشريعة وعرفوا - 00:24:00

الحكم الشرعي ورخص لهم ان يعتمدوا في كل وعاء مع الحذر من شرب المسلم. نعم طبعا في عيني ذكر هنا فوائد سيئة يقال اول

فيه وكالة رؤساء الى الائمة عند الامور المهمة. ها؟ في رؤساء من الائمة عند الامور المهمة - 00:24:14

هذا وقت عبد القيس يا عباد وهم ثم بعد ذلك صلوا الجمعة هذي جمعة بعد مسجد الرسول عليه الصلاة والسلام جمعت فيه جمعة في

في البحرين بني عبد الفيس في المنطقة الشرقية - [00:24:37](#)

ثم البحرين هذا وهي الجمعة الثانية بعد الجمعة التي بعد مسجد الرسول عليه الصلاة والسلام ثاني جمعة جمعت بعد مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم في عبد القيس في البحرين. نعم - [00:24:55](#)

الثاني قال ابن السين استنبط من قوله اجعل لك سهما من مالي. هذا بعض العلماء استدل به على على تجاوز اخذ الاجرة على الحديث لكن ليس بظاهر لانه يبلغ عن الارض - [00:25:16](#)

وجبره هذا قوله يبلغ عنه ابن عباس رضي الله عنهما الف من العلماء جعله النبي صلى الله عليه وسلم بانه فقه الله بالدين ويعلمه التأويل فاستجاب الله دعاه. فكان الناس يأتون اليه وكان يحضر الدرس - [00:25:29](#)

جنب غفير من الناس ولا يسمعون ما كان عندهم مكبر صوت فكان هناك مبلغون للمحدثين كان مبلغ اجعل عنده مبلغ هذا في عهد الصحابة كان ابو جبرة يبلغ على السيد يبلغ الناس البعيدين اجلس عندي شهرين حتى اعطيك سهم مالي - [00:25:49](#)

وكان المحدثون بعد ذلك يكون لهم مبلغون بسبب كثرتهم طلاب الحديث كذبلي وكان في الحديث كان يملئ بكى في مطابع ولا كان مكتوب وكان الشيخ ومحدث يملك يقول حدثنا فلان ثم يقول المملي حدثنا فلان ويكون مملي اخر سعيد يقول حدثنا فلان ويكون

واذا كانت الحلقة - [00:26:10](#)

يقول عدد كبير حدثنا فلان. ثم يولي الشيخ عن فلان. ثم المملي يبلغ والمملي الثاني يبلغ. والثالث هكذا يبلغوه الان الحمد لله مكبرات الصوت الان اتصل بها الفائدة العظيمة نعم - [00:26:33](#)

ودولت الاحاديث الحمد لله طبعت على تبليغ الحديث عن رفع صوته مبلغ ولا على تفريغ على تبليغ الحديث المقصود به تبليغ الحديث رفع الصوت نعم نعم التبليغ اذا كان لا يستعصى يحدد - [00:26:54](#)

لا وبعضهم استدل به على اخذ الاجرة على على الحديث لكن ليس بظاهر. نعم اقم عندي من هو؟ ابن عباس؟ ابن عباس يقول لبوله اقم عندي شهرين حتى تبلغ عني فاعطه حسابا من مالي - [00:27:13](#)

قال الثاني قالوا من السين استنبطوا من قلبي اجعل لك سهم من مالي على جواز اخذ الاجرة على التعليم. الثالث فيه استعانة العالم في تفهيم الحاضرين والفهم عن كما فعلوا ابن عباس رضي الله عنهما - [00:27:31](#)

كما سبق باب ما جاء ان الاعمال بالنية والحسبة ولكل امرئ ما نوى فدخل فيه الايمان والوضوء والصلاة والزكاة والحج والصوم والاحكام فاحبابها جاء. باب ما جاء ان الاعمال بالنية والحسبة - [00:27:46](#)

ولكل امرئ ما نوى ودخل فيه الايمان والوضوء والصلاة والزكاة والحج والصوم والاحكام. نعم هذا عادة نية يعني الاعمال الشرعية لا بد فيها من النية والحسد الاعمال لابد لها من نية الصلاة لابد لها من نية - [00:28:05](#)

والحسبة يعني احتساب الاجر والثواب عند الله عز وجل ولهذا قال المؤلف ودخل في الايمان وهذا هو الشاهد التركي. الايمان من الاعمال. يحتاج الى نية تعال الاعمال داخل في مسمى الايمان فتحتاج الى نية - [00:28:22](#)

قلوب الصلاة والصوم والزكاة والحج كله لابد لها من نية. يقول النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات فالاعمال الشرعية كلها لابد لها من الدنيا قول المؤلف دخل في الايمان هذا دليل على ان الاعمال دخل في مسمى الايمان - [00:28:39](#)

يعني الاعمال التي هي خصال الايمان كلها لا بد لها من نية الزكاة لا بد لها من نية الصوم لا بد له من النية. الحج لا بد له من النية. الوضوء لابد له من نية. واحتساب احتساب الاجر ايضا - [00:28:58](#)

حسبة يعني قل يحتسب الاجر. اي نعم ولكل امرئ ما نوى فدخل في الايمان والوضوء والصلاة والزكاة والحج والصوم والاحكام وقال تعالى قل كل يعمل على شاكلته على نيته. هذا على نيته على شاكلته على نيته. كله يعمل على شاكلته كله - [00:29:11](#)

كل عامل له ما عمل على حسب نيته. نعم نفقة الرجل على اهله يحتسبها صدقة يشير الحديث يحتسبها هذا فيه اشتراط الحسبة يكتسبها يعني يبطل الثواب عند الله عز وجل - [00:29:31](#)

نعم وقال ولا في جهاد ونية كذلك ولكن لا هجرة بعد الفتح لما فتحت مكة قال لي لا هجرة ولكن جهاد ونية يؤجر الانسان على الجهاد

وعلى وعلى النية نفقة واذا احتسبت - 00:29:49

اجره الله على الاحتساب والا فهو مأجور على اداء النفقة الواجبة النفقة الواجبة هجره الله على اداء الواجب واذا احتسب كان له اجر اخر نعم كان له زيادة كان زيادة في اجره وثواب نعم - 00:30:09

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال اخبرنا مالك عن يحيى ابن سعيد عن محمد ابن إبراهيم عن علقمة ابن وقاص عن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الاعمال بالنية قال ولكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله - 00:30:26  
الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله. ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امرأته يتزوجها فهجرته الى ما واليك الاعمال بالنية. ويثبت الاعمال الايمان الاعمال كلها داخلة في مسمى الايمان فلا بد لها من نية. نعم - 00:30:46

واظب النبي مثلا للنية يبقى هاجر الى يقصد وجه الله وجه الدار الآخرة ولمن هاجر لاجل الدنيا فكل له نية نعم حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد عن ابي مسعود رضي الله عنه - 00:31:08  
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفق الرجل على اهله يحتسبها فهو له صدقة حدثنا الحاكم على اهله يحتسبه هذا الشاهد حسبه فله صبر احتسبها يعني يطلب ثواب من الله - 00:31:31

يعني بقصد ثواب والاجر نعم وهذا دخل في قولهم والحسبة الاعمال حدثنا الحكم ابن نافع قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عامر بن سعد عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه - 00:31:48  
انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت عليها حتى ما تجعل في امرأتك انك لم تزق الآخرة تبتغي بها وجه الله تبتغي هذا هو الحسبة. تبتغي بها وجه الله - 00:32:08

وهذا قال له النبي لما مرض في مكة ولا يرثه الا برسول الله تراه فتصدق بثلثين بماله قال في الثلث ثلث مالي فالنصف حتى قال في الثلث الكبير ثم قال ان سينتظر ورثتك خيرا انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عرفة يكفرون الناس. وقال له انك لن تفيقنا فقتلته لوجه الله الا وجدت عليها - 00:32:28

حتى ما امرأتك نعم. لو لم يحتسب يؤجر اجر اداء الواجب واذا احتسب زاد اجره نعم باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة لله ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم لقول الله تعالى اذا نصحو الله ورسوله - 00:32:53  
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن اسماعيل قال حدثني قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبدالله رضي الله عنه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم - 00:33:15

الترجمة المقصود منها بيان ان الدين يشمل الايمان والاحسان والاقوال قال الدين النصيحة النصيحة والصدق فيه فاذا كان الدين هو النصيحة الاعمال والاقوال كلها والدين هو الايمان. الدين اذا اطلق يشكر الاقوال والاعمال يدخل فيه الاسلام والايمان وكذلك الايمان اذا اطلق - 00:33:33

النصيحة في كل شيء ولهذا في حديث في حديث تميم الداري قال سئل عن النصيحة عن الدين النصيحة قال لمن؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامته لم يلقي شيئا - 00:34:06

دخل هذا في جميع امور الدين نصيحة لله وتوحيد الله واخلاص الدين له لكتابه والعمل به وتطبيقه لرسوله كذلك محبته واتباعه ولائمة المسلمين الولاء لهم والنصح لهم ولعامة المسلمين اتفق عليهم - 00:34:23  
فدخل في ذلك كل امور الدين فالدين النصيحة والدين ومسمى الدين هو مسمى الامام على الاطلاق مسمى الدين جميع الاعمال ومسمى الايمان كذلك جميع الاقوال وهذا هو الشاهد الترجمة نعم - 00:34:40

حدثنا ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانة فعن زياد بن علاقه قال سمعت جرير بن عبدالله رضي الله عنه يقول يوم مات المغيرة بن شعبه قام فحمد الله واثنى عليه وقال عليكم باتقاء الله وحده لا شريك له والوقار والسكينة حتى يأتيكم امين - 00:34:56  
وانما يأتيكم فانما يأتيكم الان. ثم قال استعفوا لاميركم. فانه كان يحب العفو. ثم قال اما بعد فاني اتيت النبي صلى الله عليه وسلم قلت ابايعك على الاسلام فشرط علي والنصح لكل مسلم فبايعته - 00:35:16

على هذا ورب هذا المسجد اني لناصر لكم ثم استغفر ونزل وهذا من نصح جرير ابن عبد الله البجلي ووفائه لما اخذ عليه النبي صلى الله عليه وسلم فان النبي صلى الله عليه وسلم بائعه واخذ عليه النصح لكل مسلم. ومن ذلك انه نصح الناس لما توفي مغيرة بن شعبه وكان اميرا على الكوفة - [00:35:36](#)

وصعد المنبر وحمد الله واثنى عليه وامر الناس بتقوى الله وقد استعفوا لامير في اميركم فانه سيأتيكم امير الان جبال القرب وانه سيأتيهم امير قريب. وفعلنا معاوية رضي الله عنه لما علم ارسل ارسل له ابيه. وفيه بيان قال انا اني ناصر لكم لاني لاني - [00:35:57](#) اخذت ذلك اخذ علي النبي ذلك. اخذ علي عليه الصلاة والسلام النصح لكل مسلم وهذا من النصح لكم. استعفوا لاميركم. يعني اطلبوا له له العفو واستغفروا له فانه يحب العفو والجزاء من جنس العمل. يعني امر الناس ان - [00:36:22](#)

يطلب المغفرة والرحمة ويترحم على اميرهم لانه هو يحب العفو فيجازى فجزى من جنس العمل كما انه يحب العفو ويعفو عن الناس فعليكم ان تستغفروا له نسأل الله له العفو وهذا يقال انما فعلت هذا من النصح لاني - [00:36:39](#) اخذت اخذ علي النبي صلى الله عليه وسلم النصح لكل مسلم فهذا من الوفاء في البيعة التي بايعنا عليها ثم نزل والشاهد انبسط وهو النصف لكل مسلم فالنصف اصطنع حلوة النصف داخل في الترجمة يشمل الدين كله ان تأتين هو النصيحة والنصيحة هي الدين والدين هو الايمان والايمان هو الاسلام فاذا اطلق شمل الدين - [00:36:55](#)

تكلم على الحديث الاول اسفة تبتغي اللي اوجبت عليها تكلم على الحافظ في الحاضر ابن رجب سعد في يحتسبها اذا يحتسبها يتكلم عنه اذا انفق ولم يحتسب ما اتكلم عليها - [00:37:15](#)

قوله تحتسبها اي يريد بها وجه الله والنفقة المطلقة في الاحاديث ترد الى هذا الحديث وامثاله المقيد بالنية لحديث امرأة عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه. ايش ايش والنفقة مطلقة؟ نعم. والنفقة المطلقة في الاحاديث - [00:37:39](#)

الى هذا الحديث الى هذا الحديث وامثاله المقيد بالنية في حديث امرأة عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه وامرأة من الانصار وسؤالهما اتجزئ الصدقة عنهما على ازواجهما وايتامهما؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لهما اجران اجر القرابة واجر الصدقة - [00:37:56](#)

وقول ام سلمة رضي الله عنها هل لي اجر في بني ابي سلمة؟ انفق عليهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم لك اجر ما انفقتي قال قرطبي في قولي يحتسبها افادى بمنطوقه ان الاجر في الانفاق انما يحصل بقصد القرية واجبة - [00:38:16](#) واجبة او مباحة وافاد بمفهومه ان من لم يقصد قرية لم يؤجر لكن تبرأ ذمته من الواجبة لانها معقولة انا بس الزيادة والمقصود منه في هذا الباب قوله يحتسبها قال القرطبي - [00:38:36](#)

افاد منطوقه ان الاجر في الانفاق انما يحصل بقصد القرية سواء كانت واجبة او مباحة وافاد بمفهومه ان من لم يقصد القرية لم يؤجر لكن تبرأ ذمته من النفقة الواجبة لانها معقولة - [00:38:57](#)

المعنى واطلق الصدقة على النفقة مجازا والمراد بها الاجر. والقرينة الصادقة عن الحقيقة الاجماع على جواز النفقة على الزوجة الهاشمية التي حرمت عليها الصدقة رجب الاقوى من انه اذا احتسب هذا في زيادة في الاجر فقد ادى الواجب وادى الواجب - [00:39:12](#)

انه قد يغفل عن الاحتساب. نعم - [00:39:36](#)